أفانين إملائية

(1)

مهمّات لكل كاتب

إعداد / نجلاء بنت جعفر الكتيري

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على نبينا الكريم وآله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد، فهذه وريقات من أفانين اللغة العربية، رقمتها لكل من يروم الكتابة، خاصة أنّ وسائل الكتابة قد تنوعت تنوعا لم يعهد من قبل، ولا إخال أحدا يستغني عن الكتابة اليوم مهما كان فنّه، أو صنعته.

وقد كثر الخلل في رَقْم الحروف العربية؛ فخلط بين متشابهها، وأعطي اللفظ ما هو حق لغيره، وسُلِب ما هو له، وهذا لا يجوز في قانون اللغة وشرعها؛ فكان لزاما أن يتبيّن العربيُّ رسم كل حرف وكلمة حتى لا ينحرف معناها؛ إذ المعنى منوط برسم اللفظ.

وهذه الوريقات في أهم مسائل علم الإملاء، وشيء من اللطائف اللغوية التي تكثر فيها الأخطاء الكتابية وإن لم تكن من علم الإملاء مباشرة.

والإملاء من العلوم المهملة للأسف في هذا الوقت، حتى فشت الأخطاء في الكتابات العلمية، والدعوية، والسياسية، والإعلانية وغيرها الكثير، فأسماء الطرق والشوارع، وأسماء المتاجر والعقارات، والخطابات، والرسائل العلمية، والكتب والصحف ...إلخ، كل ذلك فشت فيها الأمراض الكتابية، فكان لزاما أن يُنبَّه على ذلك؛ لِمَا في تراخي العلاج من ازدياد هذا المرض الكتابي فتصبح العجمة هي سيدة الحال، نعوذ بالله من هذا الحال!.

هذا وقد حرصت أن تكون هذه الأفنان مختصرة، مباشرة؛ تناسب كل شخص، كثيرة الأمثال، تجاوزت ذكر الخلافات، وحرصت على المشهور قدر المستطاع مما أوصلني إليه جهدي القاصر.

وهذه الأفانين خلاصة لما درسته وأدرسه في كلية اللغة العربية؛ لذا لم أذكر مصدرا محددا في الحواشي، لكن في آخرها ثَبْتٌ لأهم كتب الإملاء؛ ليرجع إليها من يروم ذلك، وهو جهد يسير أقدّمه لكافة الكتّاب.

والكتاب في الأصل مقالات أنزلتها في المنتديات، فأشار أحدهم بجمعها في كتاب، وكانت إشارته موفّقة.

وأسأل الله النفع والقبول. ومن لديه ملاحظة فحسابي مرقوم.

اللهم ارحم أبًا أنجبني وعلمني، واجعل هذا العمل وقفًا صالحًا له ولأمي.

نجلاء بنت جعفر الكثيري

طالبة: لغة عربية

@n_j1435

استفد وانشر وحق الطبع – للتكسّب – مصون

كيف نميز بين التاء المربوطة (ـة) والهاء المربوطة (ـه)؟

تعريف التاء المربوطة (ـة): هي التي تلفظ هاء عند الوقف وتاء عند الوصل.

تعريف الهاء المربوطة (ـه): هي التي تلفظ هاءً وصلا ووقفا.

تنبيه: العبرة في الكتابة هي مراعاة النطق حال الوصل.

أهمية التمييز بين (ـة) و (ـه) وأثر ذلك في تغيّر المعنى:

1- تغير المعنى من حق إلى باطل.

مثال: فيما يتعلق بالله تعالى، عبدالله البعض يكتبها: عبداللة !

وهذا خطأ فاحش عقيم سقيم وبه يتحول المعنى إلى ضده تماما، وإن كان كاتبه لا يقصد لكن لابد من مراعاة وتعلم ما يرفع به عن نفسه الخلل.

2- انتقال الاسم إلى فعل أو العكس.

مثال: رماة جمع رامٍ وهي اسم، فإذا كتبت بالهاء رماه صارت فعلا وتحولت التاء المربوطة إلى ضمير غائب!.

مثال: كتبه فعْل من كتب والضمير (ـه) اسم في محل نصب مفعول به، فإذا كتبناها كتبة تحول الفعل إلى اسم!.

قاعدة في التفريق بين التاء المربوطة (ـة) والهاء المربوطة (ـه) .

إذا واجهتك كلمة تريد كتابتها, آخرها (ـة) أو (ـه) وتحيّرت كيف تكتبها؟ فنوّن الكلمة أو أوصلها بما بعدها.

فإن نطقتها تاءً، وتم معنى الكلمة فاكتبها (ـة) ، وإن نطقتها هاءً, وتم معنى الكلمة فاكتبها (ـه).

مثال: مكتبةٌ تمّ المعنى فنكتبها مكتبة وليس مكتبه!. أو نقول: مكتبةُ الحرم، تلحظ أنك نطقتها تاءً.

مثال: جباهٌ جمع جبهة تم المعنى فنكتبها جباه وليس جباة!. أو نقول: جباه الساجدين، تلحظ أنك نطقتها هاءً.

من الأخطاء الشائعة:

دورة مياة !، والصواب: دورة مياه

طريق مكه المكرمه !، والصواب: مكة المكرمة

وجة جميل !، والصواب: وجه جميل

مواضع التاء المربوطة:

1- الاسم المفرد المؤنث غير الثلاثي الساكن الوسط.

أمثلة: نافذة – الطبيعة – الحياة – طيبة – المدينة – مكّة – القيامة.

2- اسم العلم غير الأجنبي.

أمثلة: عنترة – حارثة – أسامة – معاوية – ربيعة – عطية – عيضة.

3- جموع التكسير التي لا ينتهي مفردها بتاء مفتوحة.

أمثلة: مشاة – رماة – كفرة – قضاة – أدعية – أربطة – أوعية – أوسمة.

فهذا مفردها لا ينتهي بتاء مفتوحة.

ماشٍ – رامٍ – كافر – قاضٍ – دعاء – رباط – وعاء – وسام.

أما إذا انتهت بتاء مفتوحة فيكتب جمعها بتاء مفتوحة.

أمثلة: بنت/ بنات – بيت/بيوت – ميت/أموات.

4- الصفات المؤنثة دائما تختم بالتاء المربوطة.

أمثلة: جميلة – رقيقة – طويلة – مبدعة – قصيرة – مبهجة – خلاّبة – متوكلة.

5- كلمة ثمة الظرفية تاؤها مربوطة للتمييز بينها وبين ثمت العاطفة.

أمثلة: تركته ثمة. أي: تركته هناك أو هنا، فهذه ثمة الظرفية.

جاء الطلاب مبكرين ثمت نشيطين، فهذه ثمت العاطفة.

وما سوى ذلك فهاء مربوطة.

الإملاء فرع مهم من فروع اللغة العربية

كيف نفرق بين التاء المفتوحة (ت) والتاء المربوطة (ة)؟

التاء المفتوحة (ت) تارة تكون أصلية في الكلمة، وتارة زائدة.

أما التاء المربوطة (ة) فلا تكون إلا زائدة لأنها علامة تأنيث.

ومن هنا يمكن التفريق بينهما

قاعدة في التفريق بين التاء المفتوحة (ت) والتاء المربوطة (ة)؟

نوّن آخر الكلمة تارة، وسكّن تارة أخرى، فإن نطقتها في الحالين تاءً فهي تاءٌ مفتوحة، وإن نطقتها تارة تاءً وتارة هاءً، فهي تاءٌ مربوطة.

مثال: بيئةٌ/بيئةْ ⟵ تبين أننا نطقناها مرة بالتاء ومرة بالهاء، إذن هي تاء مربوطة.

بيتٌ/بيتْ ⟵ نطقناها بالتاء في الحالين، إذن هي تاء مفتوحة.

ملاحظة مهمة: التاء المربوطة (ة) لا تدخل الأفعال أبدا ولا حروف المعاني.

من الأخطاء الشائعة:

مجاهدت النفس !، والصواب: مجاهدة النفس

باعة بيتها !، والصواب: باعت بيتها

أثمرة النخلة !، والصواب: أثمرت النخلة

مواضع التاء المفتوحة (ت)

أولا: في الأسماء:

1- الاسم الثلاثي ساكن الوسط، وجمعه، مثل: بيْت: أبيات أو بيوت/ بنْت: بنات/ أخْت: أخوات/ وقْت: أوقات.

2- الاسم المذكر غير الثلاثي، مثل: نبات/ ثبات/سبات.

3- اسم منتهٍ بتاء قبلها واو أو ياء ساكنة، مثل: عنكبوت/ بيروت/ جبروت/ كبريت.

4- العلم الأجنبي، مثل: بونابرت/شوكت/ جولييت.

5- جمع المؤنث السالم، مثل: معلمات/ مسلمات/أمهات.

الحرف وسيلة الاتصال التي يعبّر بها الفرد عن أفكاره

ثانيا: في الحروف:

كل الحروف التي تنتهي بتاء فتاؤها مفتوحة، ولا يوجد في حروف المعاني ما تاؤه مربوطة.

مثل: لات/ ليت.

ثالثا: في الأفعال:

إذا لحقت الفعلَ تاءٌ متحركة أو ساكنة (وهي المسماة في النحو بتاء الفاعل أو المخاطب أو التأنيث) مثل: كتبتُ/ كتبتَ/ كتبتِ/ كتبتْ.

كيف نفرق بين همزة الوصل (ا) وهمزة القطع (أ)؟

همزة الوصل: هي التي تلفظ في ابتداء الكلام، وتسقط في درجه.

همزة القطع: هي التي تلفظ في أول الكلام وفي درجه.

أهمية التمييز بينهما وأثر ذلك في تغيّر المعنى:

1- تحوّل الفعل من نوع إلى آخر وبالتالي القارئ لا يعرف المراد إلا بجهد:

مثال: اكتب الدرس، فعل أمر، همزته وصل، فإذا كتبتها: أكتب الدرس، تحول إلى فعل مضارع، وبالتالي يتغير المعنى فيظن القارئ أنك تخبر عن نفسك.

2- تحول الاسم إلى فعل:

مثال: ابْن، اسم همزته وصل، فإذا كتبتها: أَبِنْ تحول إلى فعل أمر من الإبانة.

مثال: ألْسنة جمع لسان، إذا كتبناها بالوصل صارت: السنة أي العام. لذا من المهم جدا التفريق بينهما.

قاعدة يسيرة في التفريق بينهما:

إذا اعترضتك كلمة ولم تعرف أهمزتها وصل أم قطع؟ فاسبق الكلمة بحرف عطف وانظر, إن نطقت بالهمزة فهي قطع، فتكتبها (أ)، وإن لم تنتطق بها فهي وصل، وتكتبها (ا).

مثال: اسْتَخْرَجَ، واسْتَخْرَجَ، إذن همزتها وصل، وهي فعل ماضٍ.

مثال: أَنْظُرُ، وأَنْظُرُ، إذن همزتها قطع، أما إذا كتبتها هكذا: انظر؛ فسيتغير معناها من المضارع إلى الأمر: اُنْظُرْ

لكن هذه الطريقة ليست عمدة؛ فقد ينطق البعض الكلمة خطأً فيعكس؛ لذا لابد من معرفة مواضع كل همزة.

ملاحظة مهمة: كل همزة وصل قد تصير همزة قطع إذا أردت معنى آخر

مثال: اُخْرجْ فعل أمر، وأَخْرِجْ أيضا فعل أمر، لكن لكل منهما معنى، أَخْرُج فعل مضارع للمتكلم.

من الأخطاء الشائعة:

صندوق الإقتراحات !، والصواب: الاقتراحات

مكتب الادارة !، والصواب: الإدارة

رجاء الإستئذان !، والصواب: الاستئذان

مواضع همزة الوصل:

أولا: في الأسماء:

1- الأسماء العشرة: وايمن الله/ اسم/ ابن/ ابنة/ ابنم/ امرأة/ امرؤ/ اثنان/ اثنتان/ است.

وما عداها فهمزتها قطع (أ).

ثانيا: في الأفعال:

1- الأمر من الماضي الثلاثي: اكتب /امضِ/اشرب/اقرأ/احفظ/ادعُ.

فكل فعل ماض ثلاثي إذا أتيت بالأمر منه فهمزة فعل الأمر همزة وصل (ا).

2- الفعل الماضي الخماسي: امْتَحَنَ/امْتَشَطَ/انْفَلَقَ/انْكَسَرَ.

3- الأمر من الماضي الخماسي: امْتَحِنْ/امْتَشِطْ/انْفَلِقْ/انْكَسِرْ.

4- مصدر الماضي الخماسي: امْتِحَانًا/امْتِشَاطًا/انْفِلَاقًا/انْكِسَارًا.

5- الفعل الماضي السداسي: اسْتَخْرَجَ/اسْتَقَالَ/اسْتَفْهَمَ/اسْتَوْعَبَ.

6- الأمر من الماضي السداسي: اسْتَخْرِجْ/اسْتَقِلْ/اسْتَفْهِمْ/اسْتَوْعِبْ.

7- مصدر الماضي السداسي: اسْتِخْرَاجًا/اسْتِقَالَةً/اسْتِفْهَامًا/اسْتِيعَابًا.

ثالثا: في الحروف:

همزة (ال) التعريف: الكتاب/القلم/العلم/الذي/التي/الذين.

أما كلمة البتة ففيها الخلاف والقاعدة تدل أنها وصل.

ما سوى ذلك فهمزته همزة قطع.

مواضع همزة القطع:

أولا: في الأسماء:

1- جميع الأسماء إلا ما تقدم: أحمد/أسامة/أميمة/أمينة/إحسان.

2- الضمائر: أنا /أنت.

ثانيا: في الأفعال:

1- الفعل الماضي الثلاثي: أكل/أمر/أذِن.

2- مصدر الفعل الماضي الثلاثي: أكلا/أمرا/إذنا.

3- الفعل الماضي الرباعي: أدْخَلَ/أشَارَ/أبَادَ.

4- الأمر من الماضي الرباعي: أَدْخِلْ/أَشِرْ/أَبِدْ.

5- مصدر الماضي الرباعي: إدْخالاً/إشارةً/إبادةً.

6- همزة الفعل المضارع، تسمى" همزة المضارعة": أكتب/أذهب/أتعلم/أحفظ/أنشر/أدعو.

ثالثا: في الحروف:

الأدوات والحروف: إن/ إذا/ أي/ أين/ – أ– همزة الاستفهام...إلخ.

الخطأ في كتابة حرف يؤدي إلى خلل المعنى

تنبيهان:

1- ورد أن همزة الوصل تحوّل إلى قطع إذا تحوّل الاسم إلى علم.

مثال: اثنين، همزتها وصل وهي اسم لرقم لكن حين جُعِل علما على يوم من أيام الأسبوع صارت همزتها همزة قطع: الإثنين. وهذا فيه خلاف، والعبرة بالأصل.

2- يجوز للشاعر ما لا يجوز لغيره؛ للضرورة، فله أن يجعل همزة القطع وصلا إذا احتاج، وليس هذا إلا للشاعر فقط.

مثال: قال ابن بشير:

سوءةً للناس كلهم أنا في هذا من اولهم

لست تدري حين تنسبهم أين أدناهم من افضلهم

الحروف رسل المعاني فلابد من العناية بالرسل

كيف نكتب الهمزة المتوسطة؟

لها قاعدة عامة وهي: مراعاة أقوى الحركتين، فنكتب الهمزة على حرف مناسب للحركة الأقوى.
ومراتب الحركات في القوة: الكسرة/الضمة/الفتحة. وهذا التفصيل:

أولا: الهمزة المتوسطة الساكنة:

قاعدة: تكتب على حرف مناسب لحركة ما قبلها.

1- ما قبلها مفتوح، تكتب على ألف مثال: يَأْخذ/رَأْس/شَأْن
2- ما قبلها مضموم، تكتب على واو مثال:مُؤْمن/يُؤْتي/بُؤْس
3- ما قبلها مكسور، تكتب على ياء مثال: جِئْنا/ذِئْب/اطمِئْنان.

ثانيا: الهمزة المتوسطة المفتوحة:

قاعدة: تكتب على حرف مناسب لحركة ما قبلها.

1- ما قبلها مفتوح، تكتب على ألف مثال: يتَأَمل/سَأَل/تَأَمل/ وإذا كان بعد الهمزة مد فهكذا: سَآمة
2- ما قبلها مضموم، تكتب على واو مثال: يُؤَاخذ/رُؤَساء.
3- ما قبلها مكسور، تكتب على ياء مثال: فِئَة/رِئَة/اكتِئَاب.
4- ما قبلها ساكن صحيح وليس بعدها ألف تكتب على ألف مثال: مسْأَلة/مشْأَمة.
5- ما قبلها ألف مد تكتب على السطر مثال: إملاءَةُ/إنشاءَةُ/مُساءَلة.

ثالثا: الهمزة المتوسطة المكسورة:

قاعدة: تكتب على ياء مطلقا.

سُئِل/سئِم/مطمئِن/موئِل/ضوئِه/جبرائِيل.

رابعا: الهمزة المتوسطة المضمومة:

قاعدة نراعي ما قبلها وما بعدها. وأغلب الأحوال أنها تكتب على واو إلا إذا كان قبلها مكسور

1- ما قبلها مفتوح، وليس بعدها واو مد تكتب على واو مثال: خطَؤُه/لَؤُم/يقرَؤُه.
2- ما قبلها مفتوح، وبعد الهمزة واو مد لها عدة صور صحيحة:

أ- على واو: دَؤُوب/رَؤُوف ، وهو القياس.

ب- ب- على السطر: دَءُوب/رَءُوف.

3- ما قبلها مضموم، تكتب على واو مثال: نُؤُم.

4- ما قبلها مضموم، وبعد الهمزة واو مد لها عدة صور:

أ- على واو: رُؤُوس/كُؤُوس/شُؤُون ، وهو القياس.

ب- على السطر رُءُوس/كُئُوس/شُئُون.

ت- نحذف واو المد رُؤُس/كُؤُس/شُؤُن. وهو رسم صحيح غير أنه ليس شائعا.

5- ما قبلها مكسور، تكتب على ياء ولو كان بعدها واو مثال: مِئُون/لاجِئُون/مبتدِئُون.

6- ما قبلها ساكن صحيح أو ألف وليس بعد الهمزة واو، تكتب على واو مثال:
أرْؤُس/التفاؤُل/أفْؤُس.

7- ما قبلها ساكن صحيح وبعدها واو لها عدة صور:

أ- على واو: مرْؤُوس/مسْؤُول/ميْؤُوس ، وهو القياس.

ب- على ياء: مسْئُول/ميْئُوس، في حالة إذا كان الحرف الذي قبل الهمزة يتصل بما بعدها.

والعبرة في جميع هذه الأمثلة مراعاة القاعدة الكلية

الإملاء العلم الوحيد الذي لا يستغني عنه كاتب

كيف تُكتب الهمزة المتطرفة؟

لها قاعدة عامة وهي: اعتمادها على حركة الحرف الذي قبلها؛ فتُكتب على الحرف المناسب لهذه الحركة، وهذا التفصيل:

إذا كان الحرف الذي قبل الهمزة المتطرفة مفتوحا تكتب على ألف مثال:

قرَأ / يتبوَّأ / مَرْفَأ / ملجَأ / مبتَدَأ.

إذا كان الحرف الذي قبل الهمزة المتطرفة مكسورا تكتب على ياء مثال:

مبتدِئ / قارِئ / قُرِئَ / برِئَ / امرِئ.

إذا كان الحرف الذي قبل الهمزة المتطرفة مضموما تكتب على واو مثال:

لؤلؤ / التباطؤ / التهيُّؤ / تكافُؤ / امرُؤ.

إذا كان الحرف الذي قبل الهمزة المتطرفة ساكنا أو واوا مشددة مضمومة تكتب على السطر مثال:

جزْء / جريْء / صفاء / سَوْء / سماء / شيْء.

التبوُّء.

مسألة:

إذا كانت الهمزة المتطرفة متصلٌ بها ألف تنوين النصب أو ألف التثنية فلها حالان:

1- تكتب على السطر إذا كان ما قبلها لا يتصل بما بعدها، مثال:

جزءًا / جزءان.

2- تكتب على نبرة إذا كان ما قبلها يتصل بما بعدها، مثال:

شيئًا / شيئان.

كيف نميز بين الألف المقصورة (ى) والألف الممدودة (ا) في آخر الكلمة؟

قاعدة: إذا كان أصل الألف واوا تكتب بألف ممدودة (ا)، وإذا كان أصل الألف ياء كتبت بألف مقصورة (ى).

تنبيه: البعض يسمي (ا) (ى) كلاهما ألفا مقصورة، لكن (ى) يسميها ألف مقصورة على هيئة ياء.

كيف تعرف أصل الألف في الاسم؟

1- النظر إلى المفرد.

2- أو التثنية.

3- أو جمع الاسم.

فإن وجدت الألف أصلها واوًا تكتب بألف ممدودة، وإن وجدت أصلها ياءً كتبتها بألف مقصورة.

مثل: خُطًا، خطوة، خطوتان، خطوات/ فتكتب بألف ممدودة؛ لأننا وجدنا الواو.

دمى، دمية، دميتان/ فتكتب بألف مقصورة؛ لأننا وجدنا الياء.

كيف أعرف أصل الألف في الفعل؟

1- بإضافة تاء الفاعل.

2- أو بمصدره. فإن كان أصله واويا كتبت بالألف الممدودة وإلا فالمقصورة.

مثال: سما، سموتُ، سُمُوًّا / عصى، عصيتُ، عصيانًا.

أولا في الأسماء:

مواضع الألف المقصورة (ى):

1- الاسم الثلاثي المنقلبة ألفه عن ياء، مثال: فتى/ هدى/ ندى.

2- الاسم الزائد على ثلاثة أحرف إذا لم تسبق ألفه بياء، مثال: مصطفى/ منتدى/ سلوى.

مواضع الألف الممدودة (ا):

1- الاسم الثلاثي المنقلبة ألفه عن واو، مثال: عصا / صفا / علا.

2- الاسم الزائد على ثلاثة أحرف إذا سبقت ألفه بياء، مثال: هدايا/ زوايا/ خبايا

باستثناء اسم (يحيى) فيكتب بالقصر تمييزا له عن الفعل (يحيا).

3- الأسماء الأعجمية مثل: أوربا/آسيا/أمريكا.

باستثناء خمسة أسماء (عيسى موسى متّى كسرى بخارى) تكتب بالقصر.

4- الأسماء المبنية مثل: هذا /أنا /إذا /ما /هنا.

باستثناء (لدى، أنّى، متى، أولى) فتكتب بالقصر.

ثانيا في الأفعال:

مواضع الألف المقصورة (ى):

1- الماضي الثلاثي المنقلبة ألفه عن ياء: رمى/عصى/رعى.

2- الماضي والمضارع الزائد عن ثلاثة أحرف ولم تسبق ألفه بياء: استدعى/اصطفى.

مواضع الألف الممدودة (ا):

1- الماضي المنقلبة ألفه عن واو: سما/ دعا /رجا.

2- الماضي والمضارع الزائد عن ثلاثة أحرف إذا سبقت ألفه بياء: أحيا/ يعيا/ يحيا.

ثالثا في الحروف:

تكتب ألفا ممدودة في جميع حروف المعاني.

مثل: إلا /كلا /ألا...

باستثناء (حتى، على، بلى، إلى) تكتب بالقصر.

كيف نفرق بين الياء (ي) والألف المقصورة (ى) ؟

قاعدة يسيرة جدا: الياء (ي) دائما قبلها مكسور، والألف المقصورة (ى) دائما قبلها مفتوح

مثال: القاضِي / النادِي / السامِي

الهدَى / المنَى / السلوَى.

الألف الفـــــــــارقة

هي التي تفرّق بين واو الجماعة وكل واو تأتي في نهاية الكلمة.

وقاعدتها:

أنها تأتي بعد واو الجماعة في الأفعال دون الأسماء.

فكل فعل اتصلت به واو الجماعة تأتي هذه الألف الفارقة بعد الواو وهذا التفصيل:

الفعل الماضي: ذهبوا.

فعل الأمر: اذهبوا.

الفعل المضارع المنصوب والمجزوم: لن تذهبوا / لم يذهبوا.

أما المضارع المرفوع فلا تدخله: يذهبون.

ومن الأخطاء الشائعة:

- كتابتها بعد جمع المذكر السالم المضاف مثال: معلموا المدرسة.

والصواب: معلمو المدرسة؛ فمعلمون اسم وليس فعلا. وحذفت النون بسبب الإضافة.

- كتابتها بعد الفعل المضارع المختوم بالواو مثال: يدعوا محمد ربه.

والصواب: يدعو محمد ربه؛ لأن الواو في يدعو حرف أصلي من الكلمة وليس ضميرا.

ألف (ابن) متى نكتبها ومتى نحذفها؟

الهمزة في كلمة (ابن) معلوم أنها همزة وصل فهي لا تنطق في درج الكلام.

وإنما الحديث هنا عن رسم الألف (ا) في كلمة (ابن) و (ابنة).

الأصل هو كتابتها، ولا نحذفها إلا في هذه المواضع:

– إذا وقعت (ابن) بين علمين، ولم يفصل بينهما بفاصل، بشرط ألا يكون العلم الأول منونا، أي يكون مضافا لكلمة ابن:

مثال: محمدُ بن عبدالله / عمرُ بن الخطاب.

– إذا سبقت بحرف النداء:

يا بن الأكرمين / يا بنة الأكرمين / يا بن أحمد.

– إذا سبقت بهمزة الاستفهام:

أبنك هذا؟ / أبنتك هذه؟

وقد نظمها الفاضل: محمود محمد مرسي، في المجلس العلمي:

والْحَذْفُ فِي ابْنٍ وَابْنَةٍ قَدْ وَرَدَا *** إِنْ كَانَ كُلٌّ مِنْهُمَا قَدْ أُفْرِدَا

وَجَاءَ بَيْنَ عَلَمَيْنِ وَصْفَا *** لِأَوَّلٍ مِنْ غَيْرِ قَطْعٍ يُلْفَى

وَلَمْ يُنَوَّنْ أَوَّلٌ بَلِ انْحَذَفْ *** لِشِدَّةِ اتِّصَالِهِ بِمَا اتَّصَفْ

وَكَانَ ثَانِي الْعَلَمَيْنِ مِنْهُمَا *** أَبًا وَأُمًّا لِلَّذِي تَقَدَّمَا

وَآخِرُ الشُّرُوطِ أَلَّا يَقَعَا *** فِي أَوَّلِ السَّطْرِ وَلَا يُقْتَطَعَا

كيف نكتب الأعداد؟

العدد	حكمه مع المعدود	مثال للمذكر	مثال للمؤنث
2-1	يؤنث مع المؤنث ويذكر مع المذكر.	قرأت كتابا واحدا قرأت كتابين اثنين	كتبت قصيدة واحدة ذهبت فتاتان اثنتان
10-3 وهي لا تضاف إلا إلى جمع	يؤنث مع المذكر ويذكر مع المؤنث.	رأيت ثلاثة رجال	رأيت ثلاث طالبات
12-11	كلا الجزأين يذكّر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث.	أحد عشر رجلا اثنا عشر رجلا	إحدى عشرة امرأة اثنتا عشرة امرأة
19-13	الجزء الأول يخالف والجزء الثاني يوافق.	اشتريت ثلاثة عشر قلما	اشتريت ثلاث عشرة وردة
90-20	لفظه واحد مع المذكر والمؤنث بحسب إعرابه.	عشرون رجلا رأيت عشرين رجلا	عشرون امرأة رأيت عشرين امرأة
22- 21	الجزء الأول يوافق.	عندي واحد وعشرون طالبا	عندي إحدى وعشرون طالبة
99-23	الجزء الأول يخالف، والجزء الثاني ثابت لكن تحتلف علامة إعرابه بحسب موقعه.	ذهب ثلاثة وعشرون رجلا	ذهبت ثلاث وعشرون امرأة

الروابط الإشارية – علامات الترقيم

الفاصلة (،) وتسمى الشولة

وتستخدم في العطف غالبا.

1- بين الجمل المعطوفة، مثل: درست كتاب البلاغة الواضحة، وأوضح المسالك، وزهر الآداب.

2- أقسام الشيء، مثل: التقديرات هي: ممتاز، جيد جدا، جيد.

3- سياق التمثيل بين الأجزاء المتشابهة التي لا تعطف بحرف عطف مثل: جاء خالد، زيد، عمر.

4- بعد المنادى، مثل: يا زيد، أقبل.

5- بعد حرف الجواب، مثل: نعم، ذهبت / لا، لم أذهب.

6- بين القسم وجوابه، مثل: والله، لأفعلنّ.

الفاصلة المنقوطة (؛)

تستخدم للبيان والشرح والتعليل.

1- بين الجملتين، الأولى سبب للثانية، مثل: لم يذاكر الطالب درسه؛ فلم ينجح.

2- بين الجملتين، الثانية سبب للأولى، مثل: حقق الطالب تفوقا عظيما؛ لأنه توكل على الله واجتهد.

3- بين جمل طويلة يتألف منها كلام تام الفائدة.

النقطة (.) وتسمى الوقفة والقطعة

تستخدم غالبا بعد الانتهاء

1- بعد الجملة التي تم معناها، مثل: كتبت مختصرا في الإملاء.

2- بعد انتهاء الفقرة، والفقرة عدة جمل مترابطة تحمل فكرة واحدة مثل: فقرات الخطب، والمقالات، ونحوها.

3- بين المختصرات، مثل: د. خالد

النقطتان الرأسيتان (:)

تستعمل للتوضيح والتفسير

1- بين لفظ القول والمقول، مثل: قال عبدالرحمن: الحمد لله.

2- بين الشيء وأقسامه، مثل: أقسام الكلمة: اسم، فعل، حرف.

3- الكلمة ومعناها، مثل: النّوى: البعد.

4- إذا استعملت هذه الألفاظ تضع بعدها النقطتين (نحو، مثل، أيّ، أعني، أقصد)، مثل: حين كتبت هذه الورقات أعني: دروس النحو، شكرت الله تعالى.

5- قبل الكلام الذي يفسر ما سبقه، مثل: دراسة قواعد الإملاء عظيمة الأثر: تقيك من زلل الكتابة، تبين مقاصدك بوضوح.

الشرطة (-) وتسمى الوصلة

1- بين العدد والمعدود، مثل: 1- / 2- / 3-.

2- في أول الحوار بين الشخصيات، لديك حوار بين أكثر من شخص فبدل أن تكرر اسم كل واحد تكتفي بوضع شرطة بداية كلامه. مثل:

- كيف حالك اليوم؟
- الحمد لله بخير.
- هل ستذهب للعمل؟
- نعم، بإذن الله.

3- تربط بين اللفظين لتكون لفظا واحدا، مثل: أفرو-آسيوي، تجمع بين أفريقية وآسية.

4- تكون بمعنى حتى أو إلى، مثل: 3-9، أي من 3إلى 9.

للحروف حق كما أن للمعاني حق

الشرطتان (- -) علامة الاعتراض

1- لحصر الاعتراض، توضيحا أو دعاء أو نداء وما أشبه، مثل:

حين قرأت كتاب سيبويه – أعني كتابه في النحو- دهشت منه.

أوصيكم – عبادَ الله – بتقوى الله في السر والعلن.

حين دخل الشيخ خالد – حفظه الله – قاعة الدرس، اكتظت فورا بالطلاب.

2- حصر الأعداد في درج الكلام، مثل:.....-3-.....-4- ....

القوسان الكبيران ( ) الهلاليان

يستعملان للشرح أو الاعتراض

1- تحديد معنى غامض، مثل: هذا سِفْر أعجبني (السفر: الكتاب الضخم).

2- تمثيل مجمل سابق، مثل: علوم اللغة لا يستغني عنها طالب العلم (النحو، الصرف، اللغة، البلاغة)

3- حصر الآيات، مثل: (وقل رب زدني علما)

4- حصر الأعداد في الحواشي، وهي آخر الكتاب مثل: (1)

5- للفت النظر لعلامة ترقيم، كأن تريد أن تلفت نظر أحد إلى تعجب (!) أو استفهام (؟).

التنصيص (" ")

1- عند إيراد قول ليس لك، كما في الحديث النبوي وغيره، مثل: قال صلى الله عليه وسلم: "إنما الأعمال بالنية"، قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "تعلموا العربية فإنها من دينكم".

القوسان المعكوفان ([ ])

لحصر كلام الكاتب داخل كلام غيره، مثل: قال الشاطبي – رحمه الله – "إن المجتهد لا يلزمه الاجتهاد في شيء من علوم الوسائل [أي: علوم الآلة] إلا علوم اللغة العربية ".

علامة التعجب (!)

1- من اسمها يُعلم موطنها وهو بعد صيغ التعجب، مثل: ما أوسع اللغة العربية!.
2- وكل صيغة فيها انفعال، كالدعاء، والإغراء، والمدح، والذم، والاندهاش، ونحو ذلك، مثل: اللهم ارحمني!، الصدقَ الصدقَ!، حبذا الكرم!.
3- بعد الاستفهام الإنكاري، مثل: وهل يخون الصديقُ صديقه؟!

علامة الحذف (...) ثلاث نقاط

1- تستعمل للدلالة على أن كلاما محذوفا مثل: "إنما الأعمال بالنيات...".
2- للاختصار، مثل: جاء الأقارب، والجيران والأصدقاء، و....
3- تستعمل بدلا عما يستقبح ذكره، مثل: سمعت فلانا يشتم أخاه قائلا....

لا يحتاج الإملاء أكثر من التدريب ثم التدريب

متى نفصل؟ ومتى نوصل؟

افْصِل: الأصل في الكلمات أن تكتب مفصولة عن بعضها بمسافة، لكن من الأخطاء الشائعة:

وصل حرف النداء بما بعده مثل: يارب / يازيد / يارجل / ياأبي.

وصل لا النهي أو النفي بما بعدهما مثل: لاتكتب / لاينفع / لاينفك.

وصل ما بأنواعها بما بعدها مثل: ماهذا / ماذهب / مارأيت.

والصواب في كل ذلك هو الفصل بمسافة هكذا:

يا رب / يا زيد / يا رجل / يا أبي.

لا تكتب / لا ينفع / لا ينفك.

ما هذا / ما ذهب / ما رأيت.

صِل: مسألة عكس السابقة وهي: يكثر الخطأ في فصل حرف العطف الواو عما بعدها فالكثير يكتب هكذا: و رب الكعبة/و اشتريت /و كان/ و إننا.

والصواب في هذا أن تكتب بالوصل بدون مسافة هكذا:

ورب البيت/ واشتريت/ وكان/ وإننا

والقاعدة في هذا: أن ما صح الابتداء به والوقف عليه وجب فصله، وما لم يصح الوقف عليه وجب وصله.

اللفظ رداء للمعنى فيه يقبح وبه يحسن

كيف تصيغ سؤالك صياغة صحيحة؟

كثير منا حين يستفهم عن ماهية شيء ما يقول: ما هو الماء؟ ما هو العلم؟ ما هي الفطرة؟ وهكذا... هذا الضمير الموجود في السؤال لا ينبغي وجوده؛ لأن الضمير لابد أن يعود على شيء مذكور سابقا ولو تقديرا في الذهن، وأنت حين تسأل إنما أنت مبتدئ وذهنك خالٍ من أي شيء.

فالصواب أن يكون السؤال:

ما الماء؟ ما الفطرة؟ ما المشكلة؟ وهكذا...

قال تعالى (الحاقة. ما الحاقة) (القارعة. ما القارعة) (...قلتم ما ندري ما الساعة إن نظن إلا ظنا...)

كيف تخاطب الأنثى؟

كيف حالكي؟ أين ذهبتي؟ أين أنتي؟

هذه هدية لكي، جزاكي الله خيرا، بارك الله فيكي. أطيعي ربكي. جزيتي خيرا.

إن هذه الياء الملحقة بآخر الكلمات لا محل لها إطلاقا؛ إنما يُكتفى بالحرف الأخير مع كسره فقط.

كيف حالكِ؟ أين ذهبتِ؟ أين أنتِ؟

هذه هدية لكِ، جزاكِ الله خيرا، بارك الله فيكِ. جزيتِ خيرا.

أما الياء التي تسمى يا المخاطبة فهي لا تكون إلا في فعل الأمر الموجه للأنثى فقط مثال:

اذهبي / اكتبي / تحجبي / مري بالمعروف وانهي عن المنكر / أطيعي ربكِ / اتبعي السلف / اقتدي بالصالحات.

قال تعالى في سورة مريم (قال إنما أنا رسول ربكِ لأهب لكِ غلاما زكيا) فالخطاب هنا دون ياء.

وقال سبحانه (يا مريم اقنتي لربكِ واسجدي واركعي ...) فالياء هنا تدخل على فعل الأمر الموجه للأنثى فقط.

وهناك حالة أخرى وهي الأفعال الخمسة، ومنها (تفعلين) إذا كان مجزوما أو منصوبا.

مثال: لم تذهبي / لن تذهبي

وهذه الحالة لا يحدث فيها خطأ من جهة الياء، إنما يقع الخطأ من جهة إبقاء النون.

اجعل حروفك صورة بهية المطلع لمعانيك

كيف تنادي؟

ما منا إلا ويستخدم أسلوب النداء يوميا كتابة ونطقا، والمنادى مما يكثر فيه الأخطاء.

الأصل في المنادى أنه مفعول به، والمفعول به منصوب أبدا، لكن هذا الأصل يختلف في أحوال وإليكم البيان

متى ننصب المنادَى؟

الأصل في المنادى أنه من المنصوبات ولكن تعرض له حالات أخرى فننصبه في ثلاثة أحوال وهو فيها معرب.

1- أن يكون المنادى مضافا.

مثل: يا عبدَ الرحمن ادعُ إلى ربك/ "يا رسول الله متى الساعة؟"/ يا معلِّمَ الطلاب بوركتَ. هنا منصوب بالفتحة.

يا أبا بكر الصديق رضي الله عنك، يا أبا زيد أقبل، يا أبا خالد تفضل. هنا منصوب بالألف.

يا طالبَيْ العلمَ أحسنتما/ يا والدَيْ الطفل ارفقا به. هنا منصوب بالياء.

2- أن يكون شبيها بالمضاف، وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه.

مثل: يا حسنًا خلقه جزيت الجنة / يا عظيمًا برّه بارك الله فيك / يا بارًّا بوالديه أحسنت. وهنا لا يكون إلا منوّنا بتنوين النصب.

3-أن يكون نكرة غير مقصودة، أي أن تنادى نكرة غير معينة، وهذا يكثر في الحكم، والنصائح.

مثل: يا طالبًا جدّ في الطلب/ يا مسلمًا تزود لآخرتك/ يا داعيًا أخلص نيتك. هنا يكون منوّنا بتنوين النصب.

يا مسلمين اتقوا ربكم / يا محتفلين لا تسرفوا. هنا منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

يا مسلماتِ التزمن الحجاب. هنا منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.

والنكرة غير المقصودة غالبا يكون مفردا أو جمعا إذ من النادر أن تنادي اثنين غير مقصودين، لكنه يصح.

متى نضم المنادَى؟

نضمه في حالتين وهو فيها مبني:

أ- أن يكون المنادى علما مفردا (أي ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف).

مثل: يا عمرُ أريد مساعدتك / يا هندُ أحسنتِ. هنا مبني على الضم لأنه مفرد.

ب-أن يكون نكرة مقصودة.

يا رجلُ خذ متاعك. وأنت تقصد رجلا بعينه. هنا مبني على الضم لأنه مفرد.

يا زيدانِ اجتهدا / يا رجلَانِ ساعداني. (وأنت تقصد رجلين معيّنين). هنا مبني على الألف لأنه مثنى.

تأمل حروفك قبل أن ترسله لغيرك فإنه صورة لك

يا مسلمون ادعوا إلى دينكم / يا معلمون أحسنوا أداءكم.(وأنت تقصد معينين) هنا مبني على الواو لأنه جمع مذكر سالم.

ملاحظة: اعلم أن النية تؤثر في الإعراب، فاستصحب هذا معك.

فأنت لاحظت أن نداءنا كلمة (مسلمين) وكلَّ جمع مذكّر، تارة بالياء، وأخرى بالواو، وذلك حسب مقصدك.

فإن قصدتَ أناسا معينين فقل: يا مسلمون، وإن لم تقصد فقل: يا مسلمين.

ومثلها (رجلان) وكلّ مثنّى، فإن قصدت رجلين معينيين فقل: يا رجلان، وإن لم تقصد فقل: يا رجلين.

ومثلها (مسلمات) وكل جمع مؤنث، إن قصدت معينات فقل: يا مسلماتُ، وإن لم تقصد فقل: يا مسلماتِ.

كيف تتعامل مع جمع المذكر السالم؟

رأيت المدرسون / إن المسلمون منتصرون / العاملين المخلصين قليل !.

إن هذا التعبير السابق ابتلي به الكثير، كتابةً ولفظًا.

إن الجمل السابقة لا قيمة لها في ميزان العربية، وهذه المسألة من أيسر مسائل اللغة، تحتاج منّا إلى عناية ودربة فقط، لا نحتاج أن نعرب بقدر ما نحتاج فهم ما نكتب.

فجمع المذكر السالم له صورتان: إما بالواو، وإما بالياء. المسلمون / المسلمين.

الحروف أوعية للمعاني

متى يكون بالواو؟

يكون بالواو في حالة الرفع، ومن حالات الرفع:

1- المبتدأ والخبر: المؤمنون مفلحون.

2- وما عطِف عليهما أو وصف: المجاهدون المخلصون منصورون وغانمون.

3- اسم كان وأخواتها: كان الأقدمون مجتهدين.

4- خبر إن وأخواتها: إن المعلمين مأجورون.

5- الفاعل ونائبه: دعا المسلمون إلى الله / كُوفِئ الفائزون.

متى يكون بالياء؟

يكون بالياء، وهو أكثرها، في حالتي النصب والجر.

من أبرز حالات النصب:

1- اسم إن وأخواتها أو معطوفا عليه (إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين...)

2- خبر كان وأخواتها أو معطوفا عليها (إن كنتم مؤمنين)

3- إذا كان مفعولا به (وسنزيد المحسنين)

4- إذا كان حالا (فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين)

5- أو وقعت صفة لمنصوب: رأيت رجالا مجاهدين.

من أبرز حالات الجر:

1- إذا سبق بحرف جر أو معطوفا عليه (ليس على المؤمنين حرج...)

2- إذا كان مضافا (الحمد لله رب العالمين)

ومثل جمع المذكر السالم المثنى، نعامله كجمع المذكر تماما، والتغيير فقط في أن المثنى في حالة الرفع نرفعه بالألف.

نام الطفلان / إن الطالبَينِ ناجحانِ. وهكذا

كيف تتعامل مع الفعل المعتل الآخر؟

اللهم صلي على محمد وسلم

لم أرى صديقتي منذ فترة

لا تدعو غير الله

العمل لم ينتهي بعد

إن وجود حرف العلة في الأمثلة السابقة غير صحيح، والصواب:

اللهم صلِّ على محمد وسلم

لم أرَ صديقتي منذ فترة

لا تدعُ غير الله

العمل لم ينتهِ بعد

إذن ما القاعدة في ذلك؟

اعلم أن الأفعال ثلاثة: ماض، وأمر، ومضارع.

فالماضي يحتفظ بحرف العلة في آخره دائما ولا يحذف البتة مثل: دعا / قضى /سما / جرى.

والأمر يحذف منه حرف العلة دائما مثل: ادعُ / اقضِ /اسمُ /اجرِ.

وأما المضارع فلا تحذف منه حرف العلة إلا في حالة الجزم فقط مثل: لم يدعُ /لا تدعُ /لم يقضِ /لا تقضِ وهكذا.

قال تعالى (وأدعو ربي عسى ألا أكون بدعاء ربي شقيا) الواو باقية لأنه فعل مضارع مرفوع غير مجزوم.

(هنالك دعا زكريا ربه) الألف باقية لأنه فعل ماض.

(ادع إلى سبيل ربك) حذف حرف العلة لأنه فعل أمر.

كتب في علم الإملاء

1- قواعد الإملاء، عبدالسلام هارون.

2- أدب الكاتب، ابن قتيبة.

3- الكافي في الإملاء والترقيم، د.جمال عبدالعزيز أحمد.

4- الأخطاء الإملائية في الكتابة العلمية، د.جمال عبدالعزيز أحمد.

5- وهذا الرابط يفيد الكثير بإذن الله، من موقع أهل الحديث:
http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=248566

هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

نجلاء الكثيري

جدة

1434/8/11